

مؤتمر مراجعة معاهدة عدم إنتشار الأسلحة النووية الحادي عشر لعام 2026

-اللجنة الرئيسية الثالثة – الإستخدامات السلمية

السيد الرئيس،

ينضم وفد لبنان إلى بياني المجموعة العربية ومجموعة دول حركة عدم الانحياز.

إن تطوير الأبحاث في مجال الطاقة النووية وإنتاجها واستخدامها للأغراض السلمية، وفقاً لأحكام المادة الرابعة من معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، يظلُّ حقاً غير قابل للتصرف لجميع الدول الأطراف، وأحد أهدافها الأساسية.

وفي ظل التحديات العالمية المتزايدة، نؤكد ضرورة إحترام هذا الحق وصونه، ورفض أي قيود قد تعيق ممارسته، خصوصاً من قبل الدول النامية. كما نشدد على أهمية ضمان الوصول المنصف إلى التكنولوجيا النووية السلمية، والمعدات، والمواد، والمعرفة العلمية، بما يتوافق مع أعلى معايير الأمان والأمن النوويين.

السيد الرئيس،

تؤدي الوكالة الدولية للطاقة الذرية دوراً محورياً في دعم الدول الأعضاء من خلال نقل الخبرات، وبناء القدرات، وتقديم المساعدة الفنية في مجالات الاستخدامات السلمية للطاقة النووية. وفي هذا الإطار، ندعو إلى تعزيز برامج التعاون الفني للوكالة، وضمان توفير التمويل المستدام والكافي لها، بما يمكن الدول، لا سيما النامية، من الاستفادة الكاملة من هذه التكنولوجيا.

كما ننثني على جهود الوكالة، تماشياً مع ولايتها، في دعم جهود الدول النامية للإستفادة من الإستخدامات السلمية للطاقة النووية بكافة أشكالها، بما في ذلك إنتاج الطاقة النظيفة، والطب الإشعاعي، وتحسين الإنتاج الزراعي، وإدارة

النفائات المشعة، الغذاء والزراعة، والصحة والتغذية، والمياه والبيئة، والتطبيقات الصناعية.

هذا مع تشديدنا على أهمية ضمان الالتزام الكامل بضوابط منظومة الضمانات الخاصة بالوكالة الدولية للطاقة الذرية فيما يخص الأمن والأمان النوويين.

وفي هذا الإطار، نجدد التزامنا بالعمل المشترك، في إطار من الشفافية والتعاون، لضمان تسخير الطاقة النووية للأغراض السلمية بما يخدم الإنسانية جمعاء.

السيد الرئيس،

إن تعزيز الاستخدامات السلمية للطاقة النووية والتعاون الدولي في هذا المجال لا يقتصر على دعم مسارات التنمية، بل يشكل أيضاً أداة لبناء الثقة وتعزيز السلام بين الدول. وهو ما يجعل من هذه التكنولوجيا عنصراً أساسياً في مواجهة التحديات العابرة للحدود، بالأخص التغيير المناخي والأمن الغذائي وأمن الطاقة والأمن الصحي، وتحقيق التنمية المستدامة على أعلى درجة من التعاون.

وفي إطار الحديث عن أهمية الاستخدامات السلمية لا يفوتنا ان نعاود التشديد على ضرورة إيلاء نفس الأهمية للدعائم المترابطة الثلاث لمعاهدة عدم الانتشار، وذلك لضمان فعالية المعاهدة المذكورة واستمراريتها.

شكراً سيدي الرئيس.